الحكيم يطالب بتحرك حكومي عاجل لعلاج جفاف نهر دجلة في ميسان

دعا رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم ،اليوم الأحد، إلى وقفة جادة من قبل الحكومة و وزارتي الموارد المائية والخارجية بشأن جفاف نهر دجلة في ميسان.

وقال الحكيم في بيان، إن "المشاهد التي صورها ونشرها عدد من أبناء محافظة ميسان الحبيبة عن جفاف نهر دجلة اثناء مروره بمدنهم وقراهم، يبعث في نفوسنا القلق ويعيد لنا مرة أخرى هاجس الجفاف".

و أضاف أن "الموضوع يتطلب وقفة جادة من قبل الحكومة و وزارتي الموارد المائية و الخارجية للإسراع بتشكيل لجنة عليا تقف على حقيقة الأزمة وسبل حلحلتها وتكثيف الحوار مع دول المنبع، والضغط باتجاه ضمان حصة العراق المائية".

وفي وقت سابق من اليوم، حملت وزارة الموارد المائية، المزارعين مسؤولية انخفاض الحصص المقررة في المحافظات الجنوبية، مشيرة الى أن ذلك نتيجة عدم التزامهم بالمساحات الزراعية المقررة ضمن الخطة الزراعية.

وقالت الوزارة، في بيان ، إن "الأنخفاض الحاصل بالحصص المائية في بعض المحافظات الجنوبية خلال هذه الأيام يعود سببه لقلة الايرادات المائية الواردة الى سد الموصل على دجلة وسد حديثة على الفرات من الجارة تركيا مما ادى الى انخفاض حاد في الخزين المائي في البلاد تزامنا مع قلة الأمطار وزيادة الطلب على المياه لتأمين ري المحاصيل الزراعية للموسم الشتوي الحالي والتي تجاوزت الخطة المقررة وذلك بسبب عدم التزام المزارعين بالمساحات الزراعية المقررة وفق الخطة الزراعية التي اقرت على المياه السطحية وعدم الألتزام بتطبيق نظام المراشنة".

وتابعت، أن "كل ذلك أدى الى تأثر بعض المناطق في المحافظات الجنوبية بقلة الأيرادات المائية.
علماً ان الوزارة اتخذت اجراءات بشان اطلاق كميات من الخزين المتاح في سد دوكان لتعزيز واردات نهر دجلة وقد وصلت بوادر الزيادة الى مؤخر سدة الكوت. ان كميات المياه المؤمنة في نهري دجلة والفرات تغطي الحاجة وكافة المتطلبات الزراعية ومياه الشرب وكل المتطلبات الاخرى ولكن بسبب ما ذكر اعلاه من تجاوزات ادى الى انخفاض في معدل الكميات الواصلة الى تلك المحافظات ".

و بينت أنه "استنادا الى توجيهات رئيس الوزراء ووزير الموارد المائية ونتيجة لاستمرار تلك التجاوزات فان تشكيلات وملاكات وزارة الموارد المائية كافة أتخذت عدة أجراءات وبالتنسيق مع قيادات العمليات لإزالة تلك التجاوزات سواء على الحصص المائية أو بحيرات الأسماك المتجاوزة او التجاوز على المساحات الزراعية المقررة وفق الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي حيث تم أستنفار الملاك المتقدم في الوزارة في قواطع العمل المنتشرة في المحافظات المتاثرة ومن خلال غرفة العمليات المشكلة لمواجهة شح المياه".
و دعت الوزارة، الحكومات المحلية الى "اسناد كوادر الوزارة في رفع التجاوزات والطلب من الفلاحين والمزارعين للألتزام بالحصص المائية المقررة لكل محافظة وعدم التجاوز ع حصص المحافظات الأخرى لضمان وصول المياه لمحافظات الذنائب وتجاوز هذه الفترة الصعبة"ن فيما طمأنت المواطنين بأن "كميات الثلوج الساقطة في حوض دجلة والزاب الاعلى والزاب الاسفل جيدة وستؤمن كميات جيدة من المياه في حالة ذوبانها وتعزيز الخزين المائي في سدودنا بالربيع القادم".